

# تأثير الخصائص المناخية في نشوء الأشكال الجيومورفولوجية

## النهرية لمجرى شط العرب

### المقدمة :

ما زال تأثير عنصر المناخ في تحديد معالم سطح الارض والاشكال الناتجة عنه وبصورة مباشرة وغير مباشرة ، متخذاً اشكالاً عديدة وبأتحاده مع العوامل البيئية الاخرى ، ليتضافر عملها في تشكيل مظاهر السطح ، إذ من البديهي ان يعتمد عمل عناصر المناخ في التغير على مدة زمنية طويلة متأثراً بالتغيرات التي تحدث على سطح الارض كلياً .

لذا فإن العامل المناخي قد ينشط في مدة زمنية معينة ويتراجع في اخرى ، مع تداخل التأثيرات المناخية بعضها مع البعض ، ومن ذلك اصبح من الصعب الفصل في نشوء الاشكال الجيومورفولوجية والايغاز بها الى عامل محدد ، الا ان الشيء الاكثر ايجابية في ذلك هو ان اغلبية تكوين تلك الاشكال ومورفولجيتها ربما تعود الى العامل الاكثر تأثيراً بها ، وسيادة في المدة الزمنية .

يفترض البحث ان للعناصر المناخية دوراً في نشوء الاشكال الجيومورفولوجية لمجرى شط العرب بصورة مباشرة او غير مباشرة ، وما زال عملها مستمراً ، إذ انه في طبيعته يحتاج الى مدة زمنية كبيرة لتتضح تأثيراته المورفولوجية .

اما مشكلة البحث فتؤكد على نشوء اشكال ومظاهر جيومورفولوجية عدة سببها العناصر المناخية اكثر من اي عامل اخر قديماً وحديثاً .

ويهدف البحث الى معرفة اثر العناصر المناخية في نشوء الاشكال الارضية لمنطقة الدراسة وتأثيراتها البيئية الاخرى .

تحدد منطقة الدراسة بوقوعها بين قوسي طول ( 46,40° - 48,30° ) وخطي عرض ( 29,50° - 31,20° ) شرقاً بامتداد يصل الى 196 كم . ويتباين اتساع مجرى النهر بين 330 م في القرنة و 780 م في كرمة علي و 1250 م في رأس البيشة ، ويتميز

بتغير اعماقه على طول مجراه تبعاً لتغير المواقع وتبعاً لحالات المد والجزر فهي تتراوح ما بين ( 5 – 15 ) م . ويتكون الشط من التقاء نهري دجلة والفرات في مدينة القرنة الذي يجري باتجاه الجنوب الشرقي ليصب في الخليج العربي ، ينظر خارطة ( 1 ) (1) .

يتناول البحث دراسة المناخ قديماً وحديثاً وبيان التأثيرات الممكن ان تتركها تلك الخصائص على الاشكال الجيومورفولوجية النهرية لمنطقة الدراسة .

من المعروف ان للعناصر المناخية تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على تغير مظاهر سطح الارض ، لكن شدتها من جهة ونشوء الشكل الجيومورفولوجي يتوقف على المدة الزمنية التي استمر فيها تأثير العناصر المناخية دون حدوث ظروف متطرفة لذلك العنصر المناخي ، كما يكون تأثير الوسط البيئي المساعد على نقل وتعرية وترسيب الدقائق والتي يمكن من خلالها بناء او هدم مظهر معين ، كما تتوقف عمليات التجوية الفيزيائية والكيميائية بتأثيراتها على العناصر المناخية ، فضلاً عن تأثيره في الخصائص الهيدرولوجية والعمليات الجيومورفولوجية النهرية المختلفة .

---

(1) اماني حسين عبد الرزاق ، تحليل جغرافي لتلوث الترب في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2010 ، ص 46 .